

ما كل من غادر الأحباب مفقودٌ...!!

ما كل من غادر الأحباب مفقودٌ

ولا يقال لقوم أفسدو عودوا

وما لكل حديث شيق حدثٌ

وليس كل كريم طبعه الجودُ

أما علمت بأن الله مطلعٌ

على القلوب وحبلى الله ممدودٌ

ترى الخفي ذميم النفس تحسبه

وليس كل ذميم النفس موؤودٌ

وما لقيت شحيجا عاش في رعدٍ

والخير عند شحيح النفس محدودٌ

وما رأيت حقيرا مات من حسد

أليس كل عظيم النفس محسودٌ

ومقبل نحو طيب العيش منتبها

وإن جفاه الكرى لم يجفه الدودُ

وثلة في ظلام اللحد قد هرمو

وحبهم في شغاف القلب موجودُ

ألا فشدَّ وثاق النفس معتصماً

وبالكتاب وثاق النفس مشدودُ

فليس كل بديع يقتدى مثلاً

وليس كل رفيع الذوق محمودُ

